

صفة الصفوة

ولا تك ذا بطن رغب وشهوة ... فتصبح في الدنيا وقلبك هائم .

856 - عابدة .

عن حجاج بن ريان قال دخلت أنا وابن أبي رفاعة مسجد الاسكندرية فإذا أنا بامرأة قد اعتزلت عن النساء وجعلت حولها حظيرة من حجارة فتقدم إليها ابن أبي رفاعة فقال لها مالي أراك قد اعتزلت النساء وجعلت حولك هذه الحجارة فقالت يا أبا عبد الرحمن كلمة من هذه وكلمة من هذه وقد ذهب الصيام قال فالتفت إلي ابن أبي رفاعة فقال أترى هذه سمعت من مالك بن انس شيئاً يعني أن الله تعالى هو الذي بصرها ومن المصطفين من أهل ابلة .

857 - أبو صخر يزيد بن أبي سمية الأبلي .

محمد بن عمر قال كان أبو صخر من العباد وكان يصلي ليلة أجمع ويبكي وكانت معه في الدار امرأة يهودية ساكنة تبكي رحمة له فقال ليلة في دعائه اللهم إن هذه اليهودية قد بكت رحمة لي ودينها مخالف لديني فأنت أولى برحمتي وكان يوافي الموسم عام مع محمد بن المنذر وصفوان بن سليم ويزيد بن خصيفة وأبي حازم فيلقون عمر بن ذر فيقص عليهم و يذكرهم أمر الآخرة فلا يزالون كذلك حتى ينقضي الموسم ثم لا يلتقون بعد إلا في كل موسم